AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA
Addis Ababa, ETHIOPIAP. O. Box 3243 Tel: 5517 700 Fax: 5517844
www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 23-27 يناير 2015

الأصل: إنجليزي

EX.CL/877 (XXVI)

تقرير الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية
زامبيا/زيمبابوي، 22-26 نوفمبر 2014

TI,13595

AFRICAN UNION		UNION AFRICAINE
الاتحاد الأفريقي		UNIÃO AFRICANA

مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث

للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية

الدورة الاستثنائية الأولى

شلالات فيكتوريا، جمهورية زيمبابوي

وليفنجستون، جمهورية زامبيا،25-26 نوفمبر 2014

AU/TD/CAMOT-9/DA.SO

الأصل : إنجليزي

التقرير النهائي للوزراء

مقدمة:

1- عُقدت الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية، على مستوى الوزراء، يومي 25 و 26 نوفمبر 2014، في شلالات فيكتوريا، جمهورية زيمبابوي، وليفنجستون، جمهورية زامبيا. واشتركت في استضافة الدورة زامبيا وزيمبابوي وترأسها معالي السيد فيكتور بورجيس، وزير المصائد لجمهورية موزمبيق. ويتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في بحث توصيات الاجتماع الأول لهيئة مكتب الدورة الثالثة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية والتي اجتمعت في لواندا، أنجولا في الفترة من 11 إلى 13 أغسطس 2014 حول إضفاء الصبغة المؤسسية على المركز الأفريقي لتنمية المعادن واستدامته.

الحضور:

2- شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء التالية: الجزائر، أنجولا، تشاد، إرتريا، إثيوبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، مالي، موزمبيق، ناميبيا، رواندا، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، زامبيا وزيمبابوي. كما شاركت فيه المجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الشريكة، والدول غير الأفريقية والمنظمات غير الحكومية: السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا)، وجماعة شرق أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا/المركز الأفريقي لتنمية المعادن، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والحكومة الكندية، وشبكة العالم الثالث لأفريقيا ووفد الاتحاد الأوروبي والغرفة الزيمبابوية للمناجم. وترفق القائمة الكاملة للمشاركين بهذا التقرير في الملحق 1.

المداولات:

افتتاح الاجتماع:

<u>كلمة الترحيب لوزير الدولة لشؤون المحافظات، زامبيا:</u>

3- رحب معالي السيد كاين ماتيما، وزير الدولة لشؤون المحافظات، في خطابه الافتتاحي، بجميع الوفود الذين كرسوا أوقاتهم للحضور والتباحث حول المسائل المتصلة بقطاع التعدين في أفريقيا. وأعرب عن ثقته من أن تبادل الآراء يساعد بدرجة كبيرة في تطوير قطاع التعدين. وأضاف أنه على الرغم من أن القارة نفسها ليست على علم بمقدار المعادن التي تذخر بها، إلا أن هذه المعلومات معروفة على نحو أفضل لدى القارات الأخرى.

4- ودعا المؤتمرَ إلى التركيز على كيفية مساعدة قطاع التعدين في تخفيف حدة الفقر، ومساعدة المجتمعات، وتحقيق التنمية الصناعية في القارة والقيمة المضافة، وتعزيز العمالة وتطوير القطاعين الزراعي والصناعي. كما حث البلدان على تدريب علمائها وباحثيها وأعرب عن تمنياته للاجتماع بمداولات مثمرة.

<u>كلمة وزير المناجم، زيمبابوي:</u>

5-أعرب معالي السيد وك. تشيداكوا، وزير المناجم لجمهورية زيمبابوي، في كلمته عن الشرف الكبير الذي مُنحته زيمبابوي للاشتراك في استضافة الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية مما يتيح للأفريقيين رسم اتجاه القارة بشأن مواردها المعدنية المرغوبة بشدة والوفيرة. وأعاد إلى الأذهان المفارقة بين الفقر ووفرة الموارد وأشاد باعتماد الرؤية الأفريقية للتعدين في عام 2009 باعتبارها التزاماً لوضع أفريقيا على درب التنمية الصناعية. واستنكر عدم تحقيق القيمة المضافة والاستفادة مما يجعل أفريقيا تعتمد على تصدير المواد الخام بأسعار رخيصة واستيراد المنتجات المصنعة باعتباره من المعوقات الرئيسية

أمام التحول الهيكلي الاجتماعي والاقتصادي للاقتصادات الأفريقية وقلة فرص العمل وتحسين مستوى معيشةالناس.

6-دعا معالي السيد تشيكاندوا البلدان الأفريقية إلى تعزيز التعاون والتكامل الإقليمي وأوجه التآزر من أجل تحسين القدرة التنافسية للقارة من خلال المواءمة الأقاليمية للقوانين والأنظمة المالية وكذلك الإطار المؤسسي القوي من بين جملة أمور أخرى. وذكّر الاجتماع بالدور التنسيقي الرئيسي الذي ينبغي أن يضطلع به المركز الأفريقي لتنمية المعادن. وأكّد على الحاجة إلى تحقيق تغيير نموذجي لإبراز الدليل على أثر موارد أفريقيا.

<u>كلمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:</u>

7-ذكرت السيدة **فيولا مورجان**، الممثلة القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي-زامبيا في كلمتها، بأن أفريقيا هي منشأ عدد ضخم من الموارد التي تتراوح ما بين المعادن والنفط والغاز، والتي يوجد كثير منها بكميات على مستويات عالمية مما يوفر الفرص للنمو الاقتصادي المشترك، والتنمية الصناعية، وإيجاد فرص العمل وكذلك تخفيف حدة الفقر وعدم المساواة. وذكّرت الاجتماع بأن أجندة التنمية المستدامة التي تتضمن 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة المقترحة يتعين تحقيقها بحلول عام 2013 وتحل محل الأهداف الإنمائية للألفية، تتيح الفرصة للدعوة المنسقة والقائمة على الأدلة حول كيفية مساهمة المعادن المستخرجة في تحويل الاقتصادات من أجل النمو الشامل الذي يشمل تمكين المرأة وإيجاد فرص العمل ودفع التنمية الصناعية.

8- أفادت السيدة مورجان الاجتماع بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعم بفعالية تنفيذ الرؤية الأفريقية للتعدين من خلال برامج ومبادرات عالمية وإقليمية حول الصناعات الاستخراجية التي تمكن الحكومات من وضع استراتيجيات وسياسات متماسكة في إطار الصناعات الاستخراجية من أجل تحقيق التحول الهيكلي. وأكدت

على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مناسب للعمل على المستوى القطري ومن ثم فهو مهيأ لدعم إ دماج الرؤية الأفريقية للتعدين في القوانين المحلية من خلال تنفيذ مشاريع وبرامج على المستوى القطري متفقة مع الرؤية الأفريقية للتعدين وخطة عملها.

كلمة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا:

9- أعربت الدكتورة فاطمة دينتون، مديرة قسم المبادرات الخاصة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، نيابة عن الدكتور كارلوس لوبيز، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، عن شكرها لحكومة وشعب جمهورية زيمبابوي وزامبيا لبذل قصارى جهودهما في استضافة هذا المؤتمر الهام. وسلطت الضوء على العناصر الرئيسية للرؤية الأفريقية للتعدين وأبرزت بوضوح الطرق المختلفة التي يمكن أن تؤدي من خلالها الأهداف الطموحة للرؤية الأفريقية للتعدين إلى ازدهار الشعب. قالت إن الرؤية الأفريقية للتعدين تضع الأساس للبلدان الأفريقية لطلب المزيد من العائد من مواردها المعدنية وأن الزيادة في أسعار السلع توفر آمالاً جديدة للقادة الأفريقيين والشعب الأفريقي لإبرام مجموعة جديدة من الاتفاقيات لضمان تناسب المفاوضات التعاقدية مع قيمة الثروة المعدنية وعودة المنافع على نحو فعال إلى المجتمعات المحلية في سياق التنمية.

10- اختتمت الدكتورة دينتون بالتأكيد مجدداً على عزم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وتصميمها على مصاحبة أفريقيا في رحلتها إلى الازدهار المشترك والتحول الهيكلي. وأكدت أيضاً على استمرار الدعم الفني القوي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا الذي سوف يرتقي بالمركز الأفريقي لتنمية المعادن ليصبح مركز تفوق على المستوى العالمي.

كلمة مفوضة التجارة والصناعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي:

11- أعربت المفوضة، سعادة السيدة فاطمة هارام أصيل، نيابة عن الدكتورة انكوسازانا دلاميني زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، عن امتنانها لحكومتي زامبيا وزيمبابوي لاشتراكهما في استضافة هذا المؤتمر بنجاح. كما أعربت عن شكرها للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء لجهودهم التعاونية وتفانيهم.

12- أكدّت السيدة فاطمة أن أفريقيا بحاجة إلى تحول نموذجي وفقاً لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وأهداف التنمية المستدامة ما بعد 2015 من أجل الاستفادة من مواردها الطبيعية الوفيزة. وأكّدت أن تمكين المجتمعات المحلية من خلال الاستفادة من المحتوى المحلي يعتبر أمراَ ضرورياً. وذكّرت الاجتماع بأن اعتماد الرؤية الأفريقية للتعدين يعتبر خطوة رئيسية نحو الأمام غير أن تنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي ينبغي منحه الأولوية القصوى. وأكدت أيضاً على أن الإدارة الأفضل للموارد المعدنية سوف تلعب دوراً رئيسياً في دعم التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بإسكات دوي الأسلحة بحلول عام 2020.

13- أعادت المفوضة إلى الأذهان التقدم المحرز فيما يتعلق بالنظام الأساسي للمركز الأفريقي لتنمية المعادن واعترفت بالحاجة إلى المزيد من العمل حول مراكز التميز الأفريقية وآليات تمويل المركز.

كلمة رئيس مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية:

14- شكر معالي السيد فيكتور بورجيس، وزير المصائد لجمهورية موزمبيق، في كلمته الافتتاحية حكومتي زامبيا وزيمبابوي لاشتراكهما في استضافة الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية

وعلى التسهيلات الممتازة المقدمة. وذكر بأنه من أجل ضمان ملكية المركز الأفريقي لتنمية المعادن، طلبت الدورة الثالثة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية المنعقدة في مابوتو من مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع إطار مؤسسي لدعم المركز الأفريقي لتنمية المعادن. وذكّر الاجتماع بأن الاجتماع الأول لهيئة المكتب المنعقد في لواندا، أنجولا، أوصى بإنشاء المركز الأفريقي لتنمية المعادن كوكالة متخصصة للاتحاد الأفريقي مع درجة من المرونة والاستقلالية وطلب إعداد مشروع النظام الأساسي وفقاً لهذا الخيار.

15- قال معالي السيد بورجيس إنه لكى تنجح أفريقيا في تعزيز الاستثمار وإيجاد فرص العمل، وتحقيق زيادة في الإيرادات الحكومية، وتعزيز التكنولوجيا، وتطوير البنية التحتية وتحقيق الاستفادة من بنائها، يعتبر الحكم الرشيد واستقرار الاقتصاد الكلي متطلبات رئيسية. وأكد على الحاجة إلى مواصلة حماية حقوق المجتمعات المحلية. وأفاد الاجتماع بأن حكومة موزمبيق ملتزمة، وفقاً للرؤية الأفريقية للتعدين، بإدارة مواردها الطبيعية بطريقة تتسم بالشفافية بإصلاح القوانين الضريبية من بين جملة أمور أخرى وأنها انضمت إلى مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية منذ عام 2012.

16- في الختام، أعرب عن ثقته من أن المناقشات سوف تؤدي إلى نتائج جيدة وتحقق التطلعات. ثم أعلن رسمياً افتتاح الاجتماع.

<u>اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل:</u>

17- تم اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل دون تعديل.

<u>بحث تقرير كبار المسؤولين:</u>

18- قدم المقررُ تقريرَ كبار المسؤولين.

19- تم تقديم عرض موجز، تحت هذا البند، حول المبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية (المبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية- خارطة المليار دولار) من قبل ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي الذي وفر المعلومات الأساسية والسياق حول المبادرة. ثم قدم توصيات الاجتماع الاستشاري للمبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية.

20- ذكرت المفوضية أيضاً بالخيارات الثلاثة المقترحة المقدمة إلى الاجتماع الأول لهيئة المكتب في إضفاء الصبغة المؤسسية على المركز الأفريقي لتنمية المعادن باعتباره هيكلاً دائماً للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. كما تم تقاسم مفهوم المؤسسات التابعة للاتحاد الأفريقي ومصفوفة تظهر السيناريوهات الثلاثة المختلفة مع الاجتماع. وفيما يلي الخيارات الثلاثة المقدمة:

<u>الخيار 1</u>: المؤسسة المتخصصة لمفوضية الاتحاد الأفريقي:

21- أحيط الاجتماع علماً بأن هذه المؤسسة هي مؤسسة أو برنامج يتم إنشاؤه تحت أى إدارة في مفوضية الاتحاد الأفريقي لتحمل مسؤوليات محددة متصلة بصلاحيات الإدارة وفقاً لنظم ولوائح مفوضية الاتحاد الأفريقي. وفيما يلي أمثلة المؤسسات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي:

1) المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية
2) المركز الأفريقي للقاحات البيطرية
3) مشروع بحث وتطوير الحبوب الغذائية في المناطق شبه القاحلة (سافجراد)
4) المؤسسة الأفريقية للتعليم من أجل التنمية (تم تحويلها إلى وكالة للرصد في أفريقيا)
5) مشروع فوتا جالون المتكامل
6) المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل
7) الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)

8) المجلس الأفريقي للصحة النباتية
9) الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات
10) المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا

<u>الخيار 2</u>: الوكالة المتخصصة للاتحاد الأفريقي:

22- أبلغ الاجتماع بأن هذه الوكالة تعتبر جهازاً مستقلاً تقوم بإنشائه الدول الأعضاء في الاتحاد خارج النظم واللوائح الإدارية والميزانية وكذلك خارج رقابة الاتحاد الأفريقي أو المفوضية للاضطلاع بمهام محددة أو متخصصة ولكن متصلة بصلاحيات الاتحاد الأفريقي. وقد لا يتم بالضرورة إنشاء الوكالة المتخصصة للاتحاد الأفريقي من قبل الاتحاد الأفريقي ولكن ينبغي دمجها في منظومة الاتحاد الأفريقي أو انتسابها إليه أو ارتباطها بقرار من المؤتمر. وترتبط بإدارة في المفوضية أو جهاز للقيام بتفويض محدد. وفيما يلي أمثلة الوكالات المتخصصة الحالية للاتحاد الأفريقي

1) الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية
2) الاتحاد البريدي الأفريقي
3) اتحاد السكك الحديدية الأفريقية
4) اللجنة الأفريقية للطيران المدني
5) المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا
6) القدرات الأفريقية على لمواجهة المخاطر
7) المجلس الأفريقي للمحاسبة

الخيار 3: جهاز للاتحاد الأفريقي:

23- يعتبر هذا جهازاً مستقلاً يتم إنشاؤه بصفة خاصة من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي وفقاً للمادة 5(2) من القانون التأسيسي للاضطلاع بتفويض محدد. والأمثلة هي كما يلي:

1) مفوضية الاتحاد الأفريقي،
2) البرلمان الأفريقي؛
3) المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،
4) اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،
5) لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي،
6) مجلس مكافحة الفساد،

24- خلال المناقشات التي أعقبت ذلك وعند بحث تقرير كبار المسؤولين، قدم الوزراء الملاحظات التالية:

بخصوص المبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية:

- لا يتماشى اختيار البنك الدولي للبلدان الرائدة مع مبدأ التمثيل الإقليمي وتنوع اللغات للاتحاد الأفريقي؛
- أثيرت انشغالات حول ملكية البيانات وسهولة الوصول إليها من قبل الدول الأعضاء؛

بخصوص مراكز التميز:

- ثمة حاجة إلى تفادي الإزدواجية بين المركز الأفريقي لتنمية المعادن ومركز الموارد الطبيعية للبنك الأفريقي للتنمية فيما يتصل بالموارد غير المتجددة؛
- من أجل تحديد معايير اختيار مراكز التميز، يمكن الرجوع إلى الدراسات القائمة؛
- لا تزال عملية اختيار جامعة المعادن الأفريقية للعلوم والتكنولوجيا كمركز للتميز جارية.

بخصوص المركز الأفريقي لتنمية المعادن:

- يتم تمويل الميزانية العادية للمركز الأفريقي لتنمية المعادن بصفة رئيسية من مساهمات الدول الأعضاء التي تكملها مساهمات الشركاء؛
- لا يوجد وعي كاف بمشروع المركز الأفريقي لتنمية المعادن على المستوى الوطني، ولاسيما وسط القطاع الخاص والمجتمع المدني؛
- أشار الاجتماع إلى ضرورة قيام الدول الأفريقية بتحديد معاييرها الخاصة لنماذج الحوكمة في القطاع الاستخراجي بدلاً من الخضوع للمبادرات الخارجية الخاصة بالشفافية والمتسمة بالتلاعب؛
- أثيرت مسألة عدم الاتساق في القوانين الخاصة بالتعدين ومواءمة عوائد الملكية والإيرادات الأخرى مما يجعل البلدان الأفريقية تنافس ضد بعضها، باعتبارها مسألة بالغة الأهمية؛
- أعرب الاجتماع عن الضرورة الملحة لإنشاء المركز الأفريقي لتنمية المعادن من أجل تحقيق الرؤية الأفريقية للتعدين محذراً من التأخير وطلب من المفوضية بحث سبل التعجيل باعتماد النظام الأساسي للمركز الأفريقي لتنمية المعادن من قبل أجهزة صنع السياسات ذات الصلة؛
- أثيرت انشغالات بشأن بطء التقدم نحو إنشاء المركز الأفريقي لتنمية المعادن في سياق الظروف الصعبة لقطاع تنمية المعادن؛
- يحول الاختلاف في القوانين المتعلقة بالتعدين بين البلدان الأفريقية دون تبني الدول الأعضاء استراتيجيات مشتركة فيما يتصل بتنمية قطاع المعادن؛

بحث مشروع النظام الأساسي للمركز الأفريقي لتنمية المعادن باعتباره وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي

25- بعد بحث مشروع النظام الأساسي المنشئ للمركز الأفريقي لتنمية المعادن كوكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، قدم الوزراء التعليقات التالية:

- ينبغي إدراج الوصول إلى الأسواق ومراقبة احتياجات الأسواق في النظام الأساسي،
- ثمة حاجة إلى وضع نظم وطنية لإدارة المعادن إذ أن النظم الحالية تعمل ضد الحكومات الأفريقية
- وفي هذا الصدد، تعتبر الشفافية والمساءلة المتبادلة بين الطرفين، والمستثمرين والحكومات، أمراً ضرورياً.

التوصيات:

26- قدم الوزراء التوصيات التالية:

بخصوص المبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية:

1) يجب أن تلتزم المبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية بمبدأ التمثيل الجغرافي للاتحاد الأفريقي وتكفل بناء القدرات في البلدان التي لم يقع عليها الاختيار حتى الآن؛
2) ينبغي أن تواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق الجهود للتفاوض حول برنامج للمبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية يمكن تنفيذه من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بدعم من البنك الدولي والمؤسسات الأخرى وفقاً للتوجيهات الواردة في التوصيات المتضمنة في وثيقة توصيات الاجتماع الاستشاري للمبادرة الأفريقية للعلوم الجيولوجية المعدنية؛

بخصوص إضفاء الصبغة المؤسسية على المركز الأفريقي لتنمية المعادن:

1) تمت إجازة مشروع النظام الأساسي مع التعديل؛
2) ينبغي تقديم مشروع النظام الأساسي للمركز الأفريقي لتنمية المعادن على جناح السرعة إلى عملية صنع القرار للاتحاد الأفريقي لاعتماده؛

3) ينبغي إنشاء المركز الأفريقي لتنمية المعادن كوكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي ويتمثل دوره الرئيسي في ضمان حصول الدول الأعضاء على إيرادات مثلى من الموارد المعدنية وكذلك وجود الشفافية والمساءلة على نحو متبادل من قبل كل من شركات التعدين والحكومات؛
4) ينبغي إجراء دراسة حول آليات التمويل من أجل تحديد المساهمات المقررة على الدول الأعضاء والتي يتعين تحديدها من قبل مؤتمر الأطراف مع الأخذ في الحسبان لجميع الخيارات بما في ذلك حجم أو حصة قطاع التعدين مقابل الناتج المحلي الإجمالي؛
5) ينبغي أن تعمل الدول الأطراف والتكتلات الإقليمية، من خلال آلية تنسيقية للمركز الأفريقي لتنمية المعادن، من أجل مواءمة أنظمة إيراداتها وضرائبها وحوافزها لضمان موقف التفاوض الجماعي وكفالة تحويل الموارد المعدنية لحياة المجتمعات الأفريقية؛
6) ثمة حاجة إلى أن تحدد الدول الأفريقية معاييرها الوطنية الخاصة بها لنماذج الحوكمة في القطاع الاستخراجي بدلاً من الخضوع للمبادرات الخارجية الخاصة بالشفافية والمتسمة بالتلاعب؛
7) ينبغي أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقلمية والدول الأعضاء بمشاورات التوعية مع ممثلي صناعة التعدين وكذلك المجتمع المدني والنقابات حول إضفاء الصبغة المؤسسية على المركز الأفريقي لتنمية المعادن؛
8) ينبغي زيادة الوعي بالرؤية الأفريقية للتعدين والمركز الأفريقي لتنمية المعادن؛
9) يتم مفوضية الاتحاد الأفريقي على تحديد خارطة طريق للإنشاء السريع للمركز الأفريقي لتنمية المعادن؛
10) نظراً لأن التعدين يعتبر أساسياً بالنسبة للتنمية، ينبغي أن لا تقيد مفوضية الاتحاد الأفريقي نفسها بالتنسيق فحسب بل يجب أن تعمل أيضاً فيما يتعلق

بالمسائل الفنية. وفي هذا الصدد، ينبغي إنشاء قسم للموارد المعدنية في مفوضية الاتحاد الأفريقي تحت إدارة التجارة والصناعة.

ملاحظات ختامية:

27- شكر وزير المناجم لجمهورية زيمبابوي، في كلمته الختامية، جميع المشاركين ورحب بنتائج الاجتماع. وتطلع إلى المشاركة الجادة من أجل تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها.

28- وأعرب وزير المناجم لزامبيا، في كلمته الختامية، عن شكره للوفود على المداولات المثمرة والتوصيات التي تم التوصل إليها والتي تعتبر هامة جداً بالنسبة لتنمية أفريقيا وتحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي. وشكر أيضاً المنظمين لقيامهما بالتحضير والتنسيق لإجتماع مثمر. وأخيراً أعرب عن شكره لرئيس الدورة الثالثة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية لقيادته الجيدة وتوليه رئاسة الاجتماع.

29- وأعربت سعادة مفوضة التجارة والصناعة عن شكرها لجميع المشاركين للتفاني الذي أبدوه في دفع الجهود القارية دون كلل من أجل إدارة الموارد المعدنية لأفريقيا بطريقة أكثر استدامة وشمولية. ومع إقرارها بالتقدم المحرز، اعترفت بأنه لا يزال هناك عمل كبير متبقي بخصوص التنفيذ.

30- وأعرب وزير المصائد لموزمبيق عن شكره للوزراء للشرف الذي أناطوه به لرئاسة الاجتماع وأعرب عن ثقته في نجاح طريق المضي قدماً. ثم أعلن إختتام المؤتمر رسمياً.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2015

Report of the 1st extraordinary session of the AU conference of ministers responsible for mineral resources development Zambia/Zimbabwe 22 – 26 November 2014

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4653

Downloaded from African Union Common Repository